

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

وهذا من فروع علم اللغة وهو : معرفة الألفاظ الصادرة عن البليغ المشتهرة بين الأقسام بخصوص ألفاظها وهيئاتها وموردها وسبب ورودها وقائلها وزمانها ومكانها لئلا يقع الغلط عند استعمالها في مضاربها وهي : المواضع والمقامات المشبهة بمواردها ولا بد لمعاني تلك الألفاظ المذكورة من حيث ورودها في مواردها مضاربها بالنوع . ومباده مقدمات حاصلة بالتواتر من ألفاظ الثقات . وأما غرضه ومنفعته : فغنيان عن البيان فإن الأمثال أشد ما يحتاج إليه المنشئ والشاعر لأنها تكسو الكلام حلة التزيين وترقيه أعلى درجات التحسين . ومن الكتب النافعة فيه : كتاب لابن الأنباري . ومنها : ((المستقصى في الأمثال)) للزمخشري . ومنها : ((مجمع الأمثال)) للإسفرائني وهو كتاب عظيم جامع كذا في : ((مدينة)) 2 / (113) العلوم) .

وقلت : ومنها كتاب : ((الأمثال)) للميداني وهو أجمع ما جمع فيه . قال في ((كشف الظنون)) : علم الأمثال : يعني ضروبها وسيأتي في حرف الصاد